الأنوار
السبت 28-11-2015 العدد 19088

الحضور في المؤتمر ويدا وزير الاعلام الى أقصى اليسار

مؤتمر في الجامعة اليسوعية عن المحكمة الجنائية والبلاد العربية

ممثل وزير العدل يلقي كلمته

.. والأب دكاش

نظم مركز «الدراسات الحقوقية للعالم العربي» في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف، مؤتمرا عن «المحكمة الجنائية الدولية والبلاد العربية»، برعاية وزير العدل أشرف ريفي ممثلا بمستشاره محمد صعب، وفي حضور وزير الإعلام رمزي جريج.

بداية ألقت ماري كلود نجم كلمة أشارت فيها إلى أن «النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية أصبح ساري المفعول في الأول من تموز ٢٠٠٢، ما جسد الإرادة الطموحة في إحالة مرتكبي الجرائم الأشد فظاعة أينما وجدوا على القضاء بغية إعادة الكرامة للمقموعين ومعاقبة المغتصبين ووضع حد لجرائمهم.

غناجة

بدورها تحدثت لينا غناجه عن «أهمية إنعقاد هذا المؤتمر الدولي وإنضمام الدول العربية إلى المحكمة الدولية، وتوقفت على الدعوة التي وجهتها البروفسورة نجم إلى التفكير بهذا الموضوع الحساس والمعقد في آن واحد وبعيدا من الحقوقيين والمسؤولين والسياسيين، فهو موضوع يضع المجتمعات المدنية العربية أمام نفسها وتاريخها القريب، وأحيانا أمام تناقضاتها».

صعب

من جهته أشار ممثل ريفي مستشاره محمد صعب أنه «على رغم المشاركة الفاعلة للجمهورية اللبنانية وللمجموعة العربية في صياغة نظام روما لإنشاء المحكمة في العام ١٩٩٨ رفض لبنان التوقيع على الاتفاقية، وجاراه في موقفه كل من قطر والعراق والسعودية وليبيا وتونس وموريتانيا في حين وقع كل من الأردن، الإمارات، البحرين، الجزائر، جيبوتي، السودان، سوريا، عمان، جزر القمر، الكويت، مصر، المغرب واليمن، من دون أن يصادقوا عليها بإستثناء الأردن وجيبوتي وجزر القمر فقط.

وختم صعب: «ها هي الأحداث التي يشهدها عالمنا العربي منذ إندلاع ثورة الياسمين في تونس، تشير بوضوح الى السبب الحقيقي وراء خوف البعض من سلاطين هذا الزمان من العدالة. كيف لا، ونظام المحكمة يسقط أي حصانة عن قاتل مأجور ولو كان برتبة رئيس أو قائد».

دكاش

وشكر دكاش نجم من أجل «الاستمرارية التي تؤمنها في إدارة المركز بعد إنتهاء ولاية البروفسور خديج، هذه الاستمرارية التي تعطي المعنى لكل الأعمال التي يقوم بها المركز، بدءا بالدراسة الميدانية الواسعة حول حقوق الطفل في العالم العربي وانتهاء بنشر النسخة العربية للقانون المدني الفرنسي المقارن بتشريعات أربعة عشة بلدا عربيا».

وعن المحكمة الجنائية قال دكاش: «المسؤولون عن الظلم يجابهون كل عدالة، سواء كانت عدالة العالم أو عدالة السماء.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"